

أفي قلوبهم مرض | | سلسلة نور على نور للشيخ محمد خيري

تدبر سورة النور

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا اللقاء - [00:00:00](#)

وفي كل لقاء وان يمن علي وعليكم بعلم نافع وعمل طيب ورزق مباركة. ونسأله سبحانه وتعالى ان يغشانا برحمته وينزل علينا سكينته وان يذكرنا الله واياكم في المأ الأعلى ذكرا حسنا. ويستعملني واياكم استعمالا رضيا مرضيا - [00:00:20](#)

طيب الله زكركم وطهر الله قلوبكم. هذا اللقاء هو متمم لما بدأناه ويسره الرب سبحانه وتعالى ما في سورة النور. كنا قد توقفنا عند قوله تعالى لقد انزلنا آيات مبينات - [00:00:45](#)

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى الآيات وبين مسال اهل الايمان ومسال اهل الطغيان وذكر الآيات والادلة والبراهين التي في الكتاب المنزور امامنا وهو - [00:01:03](#)

هو الكون ذكر بعض المشاهد والبراهين التي تنور القلوب والعقول. ذكر الله سبحانه وتعالى بعد كل هذا ذكر حال الناس مع الباب ده هيكون ايه؟ مع كل الانوار دي وكل الجمال ده - [00:01:23](#)

في ناس لن تؤمن وفي ناس لن تهتدي. سبحان الله زي ما انت بتشوف دلوقتي في من دلائل والآيات والبراهين لما بتلاقي مسلا في اخوانك في فلسطين وغيرها. الثبات والصمود تجد ان في ناس عطشانة - [00:01:40](#)

وتبدأ تسأل تقول ليه الناس دي بتقول الحمد لله اه سمعت حد ملحد يعني او هو يعني ممن اه قضية الايمان لا تشغله كثيرا وهو اقرب الى الالحاد لكن قال كلمة اهتز لها قلبي - [00:02:01](#)

وانتبه لها عقلي ان سبحان الله هناك امور هي منورة في ذاتها منورة لغيرها. نورها الله سبحانه وتعالى لتكون احدي الدلائل التي في الارض تدل وتكون اية على وجود الرب سبحانه وتعالى وتقديره. فكان يقول ايه؟ يقول مستحيل - [00:02:18](#)

اللي بيحصل في فلسطين ده انا آآ استطيع ان انا اتفهمه واقول ان دول شعب الله المختار مع اليهود. ثم قال كلمة قال ان كان للكون اله ، فشعبه هم اهل فلسطين. باقول لو آآ لو في الكون ده فيه اله فشعبه هم دول. طب هو عرف ازاي - [00:02:40](#)

من سباتهم وصمودهم وطريقة كلامهم. بيقول لو فيه شعب لله مختار فهو ده. فسبحان الله الشاهد ان في انوار الانسان بيراهها تشوف الناس البنت في الانقاض وتقول له انقزوا لاول امي واخواتي وعمتي - [00:03:02](#)

وسيبيوني انا في الاخر. طيب هو ده آآ الحاجات ديت ما بتشغلكش. ان لم تشغلك فسل الله ان يعطيك قلب بل حيا يارا ما في حاجات كده لو مش دي ما تحركتش بعدها لو قلبك ما اتحركش بعدها ومع الحاجات دي على طول ما تنتزرش بقى اية تحركك. امال هتنتزر ايه؟ لأ - [00:03:22](#)

ده انت ما بتعملش اي حاجة بقى الا تسأل الله ان يعطيك ايه ؟ جسدا حيا وعقلا حيا وقلبا حيا. فانك قد قبرت عليك صلاة الجنابة. فنسأل الله العفو والعافية. نعوذ بالله ان نرى النور فلا نتبه له - [00:03:46](#)

كل اية بتمر عليك صباحا ومساء. الاية دي الاية دي محتاجك انك تتفاعل معها واديكم سمعتم في يوسف وقرأتم كثيرا هذه الاية الرب جل وعلما يعاتب ويقول وكأني من اية في السماوات والارض - [00:04:04](#)

يمرون عليها وهم عنها معرضون. ربنا يقول في آيات كثير في السماوات والارض. يمرون عليها وهم عنها معرضون. شوفوا بعدين
يمرون عليها دي يعني يعني هم متمكنين جدا من هذا المرور. والمرور ده ربنا بيعاتب كثير - [00:04:26](#)
في كتابه من يمر على آياته ولا يستبصر. ان يشوف الآية بعينه وآآ ما يتحركش ولا يقف معها الله سبحانه وتعالى في الصافات بيقول
لقوم مكة في قريش ويتكلم عن لوط وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه - [00:04:46](#)
واهلك اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحا حين وبالليل افلا تعقلون! سبحان الله! فربنا
بيقول لهم انتم بتمروا عليهم وبتشوفوهم. فالواحد اما يبجي يشوف الآيات ديت - [00:05:06](#)
يدرك كويس قوي ان ربنا سبحانه وتعالى يبحرك في قلبك عبودية الالتقاط او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم هم ليه الناس بتعدي وما تاخذش بالها؟ ليه؟ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين - [00:05:26](#)
من قبلهم الآيات دي ربنا بيزكرها ليه؟ عشان بيقول لك انت ماشي اعمى ليه؟ ليه انت ماشي اعمى؟ هو الخطر كله انك تكمل الاعمى
وتلقاه هكزا. ليه؟ لان ربنا قال ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لم - [00:05:46](#)
اعمى وقد كنت بصيرا. انا كنت ببص في الدنيا قال له اتتك آياتنا فنسيتها. قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها، وكذلك اليوم تنسى. من
اكثر الآيات في سورة طه سورة طه ديت يعني ايه آآ - [00:06:06](#)
بتطري على القلب كده لكن من الآيات التي تؤزك اذا هذه الآية. وكذلك اليوم تنسى. ايا يعني مهيجة للقلب المنتبه. وكذلك اليوم تنسى.
فالحاجات دي لما هتنساها هتلاقي نفسك نفسك مهزوز في يوم وقيل اليوم نساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. يا جماعة والله والله -
[00:06:26](#)
اي والله لو في نعيم في الجنة. مسلا وليكن شرب الخمر. وليكن آآ نعيم آآ الجلوس النهار نعيم آآ اصطحاب الانصار والسير معهم في
الجنان. لو النعيم ده اتقال لك ده انت مش هتاخده عشان ما كنتش مسلا في الدنيا بتزكر الانصار كثير. ومين اللي هيكلمك مسلا؟
استشعر كده انك تخش الجنة - [00:06:56](#)
فتجد ان سعد بن معاذ يتكلم عن الانصار وبيقول لك احنا بس بنديك الروشنة وكل انت لك ما تشتهي في هذه الجنة لكن في حاجة
مش مش هتاخدها. ايه هي؟ انها مش هتجلس معنا - [00:07:26](#)
انت مش هتجلس معنا. استشعري كده ان آآ جويرية بنت الحارث وزينب رضي الله عنه. بتقول لك انت لك كل حاجة في الجنة لكن
في حاجة واحدة بس مش هتاخديها ايه هي ان انت مش هتقعدي مع امهات المؤمنين - [00:07:40](#)
يعني دي حاجة انت ما لكيش علاقة بها لا لك علاقة بخديجة ولا بعائشة. وطبعا خديجة واولادها. ففاطمة بنت محمد معنا يعني.
وعائشة واخواتها. اسماء بقى. خلاص زينب بنت جحش وحمنا خلاص آآ لن تجلسي معنا - [00:07:55](#)
اما حكي الجنة بقى معاكي كل حاجة اقعدي خدي كل حاجة بس الموضوع ده مش آآ مش يعني انت آآ معنا والكمل ما لكيش علاقة لا
اسية ولا مريم هتشوفيهن برضو ولا اخت موسى ما لكيش علاقة بها ولا ام مريم - [00:08:13](#)
امرأة عمران. ففي فريق كده آآ هم قاعدين في مكان يعني انت ايه المكان ده ما يخصكيش. ليه؟ انت كنت ناسية زكركم في الدنيا
فهم آآ يعني ايه جلسوا مع بعض ايه ده؟ كده قالوا ايه ان دي كانت ناسيانا فننساها هنا مش محتاجينها والله هي ما كانتش بتزكرنا
اصلا. ويوم ما تزكرنا تزكرنا كلام عابر جدا يعني. بس انت معك كل حاجة تانية - [00:08:31](#)
بس معروفة معروفة ان الاخت فلانة انا مش عايز بقى المرة دي اسمي اسمي بقى. لان مجرد اني اضرب مسال مزعج لكن الاخت
فلانة دي لما ما لهاش علاقة بالكلام ده. شف الموضوع مزعج ازاي؟ المشكلة يوم القيامة اللي يقول لك كده ربنا سبحانه وتعالى. طب
بالله عليك هتروح فين - [00:08:54](#)
والسما بنيناها بايد وانا لموسعون. السماء بتاعتنا والارض فرشناها فنعم الماهدون. والارض اللي انت ماشي عليها دي ومن كل شيء
خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. طب انت هتفر هتروح فين؟ سما مش بتاعتك. ارض مش بتاعتك. تروح تحتمي مع اي حد مش بتاع
طب هتروح فين؟ انا هفر فين - [00:09:14](#)

استشعر كده يوم القيامة تلاقي واحد كده ما له ده يا جماعة لا هذا ربه قال له اليوم ننساك. طب مشكلة ده هتتحل ازاي؟ ها؟ اقترحوا كده حلول يا جماعة - [00:09:35](#)

اقترح حلول لهذا الرجل. له حل هناك مشاكل لا حل لها. في مشاكل ما لهاش حل. مشكلة انك تتزحلح من على الصراط وتنزل على النار ما لهاش حل. مشكلة انك تستلم كتاب - [00:09:48](#)

بيسارك ما لوش حل ما لهاش حل. مشكلة ان ربنا سبحانه وتعالى يحاسبك ويقول لك وبنناقشك الحساب من نوقش الحساب عزب خلاص مجرد ما تتناقش خلاص بقى في في عزاء عبدي فعلت كذا وكذا وكذا ويقرر بك الزنوب لغاية هنا - [00:10:01](#)
الدنيا امان لكن يقول لك انت ليه عملت وبقى في نقاش خلاص ما الدين ده ما لهاش حل بقى. الله اكبر والله ربنا يعافينا عشان كده من الآيات آآ هي في سورة واحدة من آآ من اسمها نصيب. يعني اسمها هو ده ترجمة الحال - [00:10:21](#)
ايه هي سورة الجاثية؟ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. زي ما انت تركت ذكر اليوم ده اه نتركك نتركك بقى خلاص. هنا دي سورة الجاسية هتلاقي على طول وانت بتقرأ الآية دي وانت ماشي في سورة الجاسية هتلاقي من غضب عنك كده كأنك - [00:10:41](#)

قلبك جثي. نسال الله العفو والعافية الخلاصة اللي عاوز ازكركم بها في المقدمة دي الانوار يا جماعة. الانوار اللي انت بتشوفها دي ربنا سبحانه وتعالى يعني احنا كل يوم بتنزل علينا انوار زي كده الامطار. مستمرة اربعة وعشرين ساعة. كلها نور. ليه؟ عشان تبدأ تمشي - [00:11:01](#)

الضلمة دي ضلمة الدنيا بالانوار دي. لكن لو اتحجبت عنها تبقى مشكلة كبيرة قوي. ربنا سبحانه وتعالى بقى بيزكر لنا ان فيه ناس ما انتفعتش عتش بالانوار دي. بالله عليك سورة النور بالآيات اللي احنا زكرناها ديت المفترض ده لو مصنع ينتج ايه؟ هينتج منتجات عالية قوي. صح؟ منتجات فيها - [00:11:25](#)

اتمكن فيها تبديل من حال سيء الى حال اجمل واحلى. ينتج مجتمع منور قوي صح؟ فعلا. لكن في ناس سبحان الله ربنا زكر لنا بقى الناس ديت. مين هم؟ ويقولون امنا. امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى - [00:11:45](#)
منهم ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. واذا دعوا الى الله ورسوله وما بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعمين. افي قلوبهم مرض ام ارتابوا - [00:12:05](#)

ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون. ده حال ناس ده حال ناس ربنا بيزكر لنا قد ايه ان مرض القلب ممكن يوديها هنا. فيه واحدة عندها غل وحسد تجاه اخواتها المؤمنين. يوديها هنا. فيه واحد شايف هو اللي بيخدم ربنا بس. هو اللي بيخدم الاسلام - [00:12:25](#)

هو الاسلام كله اهم حاجة ان هي ايه؟ ندرس الياه؟ العلم ده. احنا طالما بندرس قراءات وقاعدين مع بعض كده وبندرس عقيدة وبندرس كذا خلاص احنا بنخدم الاسلام وغيرنا لا نراه. بل ربما مع الوقت نحتقره. فاذا شفنا حاجة حلوة في الامة مش طالعة من البيئة بتاعة - [00:12:45](#)

مش قادرين نتحملها فلانم ايه؟ نتكلم عليها. فنبتلى في الكلام عن الياه؟ عن الاشراف. طب هو ايه اللي وقعني هنا الامراض المرض اللي جوة سبحان الله احيانا بيكون البداية حاجات سلوكية وبعدين يا جماعة اخطر ما في النفاق عارفين ايه هو - [00:13:05](#)
ان اخطر ما في النفاق انه ليس قرار. يعني ايه؟ يعني مش واحد كده صحي من النوم كده بص في الساعة كده لقي الساعة كم؟ الساعة خمسة وعاوز ينام من الفجر راح مقرر ان هو من هنا وراح يبقى منافق. يعني هيعمل ايه؟ قال انا هبطن الكفر. وهاظهر الاسلام. ده قرارا هعمله من - [00:13:25](#)

النهاردة لأ دي تراكمات حصلت بعد كده راح هو هنا وبقى بيمارس عادي وبقى مش فارق معه. انتم واخدين بالكم؟ النفاق عملي اخطر ما فيه انه مش قرار. بعد كده بيصل ممكن ياخذ القرار على ما يبيقى اعتقادي. اتمنى الكلام يكون واضح. واخدين بالكم؟ هو لا - [00:13:45](#)

تقوم الى الصلاة الا وهو كسلان ولا ينفق الا وهو كاره ولا يذكر الله الا قليلا. وازا حدس كذب واذا اؤتمن خان. خلاص؟ وازا عاهد غدر هو دي حياته كده واخدين بالكم؟ حياته كده هو راسق في الكلام ده كله. فايه اللي يحصل؟ آآ بيزعجه جدا انتصارات المسلمين. بيزعجه جدا - [00:14:05](#)

الخير الذي ينزل على العاملين لدين الله. والتوفيق. بيتألم جدا ان الكفار والقيم الغربية واخدين بالكم؟ هي كلما وقع في خصومة فجر. فايه اللي يحصل كل يوم بقى الكفة بتاعة النفاق بتزيد تزيد تزيد تزيد يصحى من النوم خلاص. كان ثم هنا رجل مؤمن. كان فيه واحد - [00:14:27](#)

كويس فيسرح بقى واخدين بالكم نسأل الله العفو والعافية. قد يكون الواحد بقى عنده بعض المؤشرات والتلبس ببعض الايه طور النفاق العملي للاعتقادي وارد. لكن يعني كل من حضر مثل هذه اللقاءات وببسمها عشان يتعلم عن دينه وجاي - [00:14:53](#) يحاول يقول له يا رب علمني يا رب فهمني فان شاء الله ليس هذا من المنافقين بازن الله. كل اللي بيقوم الليل ولو بالوتر ويزكر الله فيما بينه وبين نفسه ان شاء الله ليس من المنافقين. بقول الكلام ده عشان الناس اللي راحت مطلعة دلوقتي خناجر وبدأت تعور نفسها - [00:15:13](#)

لان انا حاسس ان في ناس دلوقتي قطعوا شرايينهم وقاعدين دلوقتي ايه بيدوروا على منديل يلعموا الجراح بتاعتهم. فيقول الله سبحانه وتعالى في شأن هؤلاء تلك الايات قيل من سبب النزول لهذه الاية وان كان يعني السبب ده من ناحية السند في نقاش لكن المعنى مهم جدا - [00:15:33](#)

في واحد اسمه بشر مكان منافق وكان له خصم يهودي كان اختلف مع واحد يهودي لما اختصم بينهم وبين بعض كان ليهم مشكلة في ارض ده يقول له بتاعتي وده يقول له بتاعتي ده الحتة دي بتاعتي ومش عارف ايه. فاليهودي ايه؟ جعل اليهودي يجره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول له طب تعال نشتكي لمين - [00:15:53](#)

نروح لمحمد ونحتكم له والمنافق يجره الى كعب بن الاشرف اليهودي نسأل الله العفو والعافية شوفتوا الفكرة فين ده يجره الى رسول الله وهذا يجره الى كعب ابن الاشرف. ويقول ان محمد يحيف علينا - [00:16:15](#)

وقيل ان كان بين وبين علي ابن ابي طالب خصومة في ماء وارض. فقال المغيرة اما محمد فلست اتي ولا احاكم اليه انه يبغضني وانا اخاف ان يحيف علي نسأل الله العفو والعافية. وفي ناس كتير كده على فكرة ان اليومين دول تيجي تقول له طب تعال ايه آآ نسأل حد من اهل الفضل واهل العلم تعال نروح مكتب الازهر - [00:16:34](#)

اسأل العلماء اللي هناك تعال نعمل كذا يقول لك ايه انا ما ليش في الكلام ده طب ما هتروح لمين يا ابن الحلال عشان نعرف ايه اللي لنا واللي علينا شرعا - [00:16:57](#)

يجيب اي حد بعيد عن الوحي. فربنا بيقول ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. ثم يتولى فريقكم منهم من بعد ذلك. الناس دي زهروا امتي يا جماعة في مجتمع النور؟ وكأن الانوار اللي في سورة النور كشفت لنا المنطقة - [00:17:05](#)

تلاقينا الاماكن الضلعة اللي فيها وبقت لنا الحاجات العافية. مع اما النور بيجي انت بتشوف كل حاجة. فهتلاقاهم معك في التوبة هتلاقاهم معك في الاحزاب هتلاقاهم معك في سورة النساء هتلاقاهم في الانوار. فدايما ايه بيبجوا الاماكن اللي بيكون فيها قوة للمسلمين. بتلاقاهم بيزهروا لهم سلوكيات كده - [00:17:25](#)

ببزهروا لكن في الاوقات اللي فيها ضعف وكده مش محتاج هو ينافق يعني. هو ايه بيبقى بقى على كفره الاصلي بيزهر. نسأل الله العفو والعافية. فيقول الله سبحانه وتعالى وهو يتكلم عن حال هؤلاء بعدما ذكر الكفار واحتج مين؟ ذكر المنافقين. بعد ما زكر الايات السابقة - [00:17:45](#)

اللي مليانة ادلة ساطعة على وحدانية الله وعلى آآ عزة هذا المصدر الوحي. رغم توفر الايات البينة اللي اوصلت المؤمنين للنور والهداية لكن فيه فريق ربنا سبحانه وتعالى زكر لان كان لهم موقف في غاية الغرابة. كان موقف بعيد اوي - [00:18:05](#) اغمضوا اعينهم عن النور وحب ده انه قاعد في الضلعة. انتم عارفين الخفافيش؟ الخفاش يا جماعة بيطلع امتي من الاوضة؟ لما تنور.

عشان كده احيانا في واحد يقول لي يا شيخ انا - 00:18:25

في قلبي زنب ما متعلق جدا به. نقول له نور القلب. اول ما هتنور الخفاش بتاع التعلق ده هيجري. هيطير. لكن عشان القلب مش متنور لكن القلب اول ما هينور خلاص خفافيشك كلها هتطير. الشيطان رامي لك شوية خفافيش في الاوضة الضلمة اللي جوة -

00:18:38

دور كل الاوض اللي في قلبك هتلاقه بدأ يطلع. بيضايقوا جدا من النور. النور بيتعب عينهم. النور بيتعبهم. فسبحان الله! الايات دي

بتقول لنا ان فيه ناس عندها ازدواجية ظاهرا ايمان وعمل - 00:18:58

لكن ايمان باللسان لا يكفي. الايمان ده لازم يترجم في اعمال وسلوك. في ناس كده سبحان الله بتشم ريحة ايمانهم من سلوكهم

كلامهم. تشم الريحه كده تحس كده في ناس كده مجرد والله ممكن بيقوا يستشيروك استشارة عادية - 00:19:11

استشارة عادية خالص تقول سبحان الله باي قلب هذا الذي يحتويه هذا الجسد. ما اجمله وما اعقله وما اطيبه. واضح جدا ان القلب

ده جميل اوي. لان القلب الذي يخرج تلك الحروف بهذا الجمال لأ ده حروف حروف - 00:19:29

جميلة حروف لابسة متزينة اللي بينمق يا جماعة ببيان في ناس كده سبحان الله! وفيه ناس العكس تماما في قلوبهم مرض. مرض

النفاق بقى. هؤلاء اللي ربنا قال عليهم يقولون امنا بالله وبالرسول واطعم. مش كل شوية واحد يقول لك كلمة ادنى طول ما هو

بيقول. لا لا القول ده لازم يزهر - 00:19:49

في اعماله او يظهر في سلوكه لكن اعماله بتكذب لسانه عشان كده ربنا وصفهم قال وما اولئك بالمؤمنين. مواطن بيتفضح فيها

الانسان. هيبدأ ربنا سبحانه وتعالى بقى كلك مواطن منها. المواطن دي بقى ايه هي؟ لما بيقع في مشكلة ونيجي نقول له طب تعال يا

سيدي. مش انت جاي تعال هتتحط في اختبار وخلي بالكم - 00:20:12

يا جماعة يأبى الملك سبحانه وتعالى يأبى الرب جل وعلا ان يترك الناس ان يقولوا امنا ولم يضع لهم اختبارات في مبادئهم وفي

قيمهم مستحيل انس وانسي. الدنيا بتقول لي انا انا صابر. انت يعني كلامك حلو عن الصبر واكلمك حلو عن المعاني دي. اه نحط -

00:20:38

في اختبارات انك بتقول انا الحمد لله مبدأى ما باكش المال الحرام. انت هتتساب يعني؟ لا طبعا. قاعدة كل مبدأ. يعني انت مبدأك

عندك تقولي الحياء والعفة مش ده مبدأك؟ اه وانت بتنادي بها تختبري فيه. هيقدر عليك بلاء يعني اختبار. تتحطي؟ اه. يبقى هواك -

00:20:58

في ضد المبدأ هو كده حسبتم ان تدخلوا الجنة انتم فاكرين انتم هتخشوها؟ اه ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء

والضراء وزلزلوا يا عم انت بتقول عادي وانا عندي استعداد ضحي عشان الجنة؟ اه تتحط في الموضوع ده. انا عمري ما اخذ مال

حرام ده مبدأ يعني؟ اه طبعا يا شيخ انت بتتكلم في ايه - 00:21:19

طيب وضيق عليها وبنتها عاوزاه تكمل في الجامعة الخاصة وابنها في تالته سانوي عنده دروس وزوجها عاوز يعمل عملية يضيق

عليها. طب وهي شغالة في جمعية خيرية في ناس بتبعت - 00:21:39

هات لها فلوس عشان الصدقات تبدأ بقى تاخذ منها وتبدأ ايه ما انا برضو من العاملين عليها ما انا برضو من الناس اللي ربنا اعلم

بحالي وانا برضه فتاخذ الحاجات دي خلاص وتبدأ تسرسب فيها بقى تسرسب فيها تيجي تفاجأ ان المال اللي بيروح لها - 00:21:52

بقى تقريبا ربعه اللي بيطلع لله طب وتلات تربعه؟ بيرجع بيطلع لله برضه على منهجها ايه؟ فتتحط فين؟ في الفخ ده. واخدين بالكم؟

انا عارف دلوقتي ان في ناس بتهرش من المسال ده - 00:22:11

خلاص وهو قاعد دلوقتي بياخذ ايه شهقة معينة ان هو عارف هو بيعمل ايه. فديت اختبارات اختبار بيتحط فيه الانسان فواحد

بيقول انا بغض بصري او بحافظ على فيتحط في اختبار - 00:22:25

واحد يقول لك انا امين والحمد لله بحافظ على اعراض المسلمين وهو شغال مسلا استشاري ولا بيجابو في الفقه ولا الكلام ده كله

فيلاقي ان كل واحد بيستشيريه يبقى عنده شغف ان يطول معه ويسحبه - 00:22:41

انت بتعمل ايه يا ابن الحلال؟ اختبارات فواعي تكوني فاكرة ان الاختبار ده انا عاملة الحاجة دي لله وهتتساب. لأ ده انا هتتحط في جو معين يتحط فيه بقى وتشوف بقى هل انت فعلا صادق ولا لا. فالناس دي بيقولوا امنا. الناس دي بيقولوا امنا بالله. احنا امنا بالله. وامننا كمان بالرسول - [00:22:54](#)

من بنطيع ربنا طيب يا سيدي هيقدر الله عليك شيه خلاص انت بقى ملتحي بقى وبتاع ورحت للاخت المنتقبة اللي رححت لها دليل انك تسأل مش عارف في مسجد الرحمن قال لك ده فيه مسجد هنا في امبابة اسمه الرحمن وجميل جدا وفيه اخوة زي الاخوات ما شاء الله لا قوة الا بالله. راح الاخ مسجد الرحمن - [00:23:14](#)

ويسأل الشيخ بتاعها وبتاع يا عم الشيخ قال له انا بسألك على اخت هنا اسمها مش عارف ايه قال له الاخت دي ما بتفتوش فار درس وما شاء الله راح المسكين بقى - [00:23:34](#)

راحت المسكينة قبلت بالاخ ليه؟ لانه جاي من ناحية الامام. بقى جايينا من المسجد. وما شاء الله قال لها انت آ ما شاء الله عليك يا ريم. انت بتصومي اتنين وخميس - [00:23:44](#)

سبحان الله! اول ما عمه الشيخ قال لي انك بتصومي اتنين وخميس وقلبي بدأ يرفرف ويقول ايه اللهم لك الحمد. سمى صحابي في هذا المكان وبدأ بقى ايه؟ قلبه يرفرف - [00:23:54](#)

انا خلاص في هنا واحدة صحابية وهي تقول له سبحان الله! اول ما قالوا لي ان انت بتصلي الفجر معهم قلت الله اكبر. يا جماعة في لسه في امبابة مصعب بن عمير من يذكرني - [00:24:04](#)

مصعب بن عمير واتجوزوا بقى على الايه؟ على الجو الجميل ده. فصاحبنا في يوم من الايام اختلف معها في حاجة اتزق كان عاوز يجيب عربية ويسافر الخليج فقال لها ممكن بس تساعديني الذهب بتاعك اللي انا لسة مديه لك من شوية. ابيعه بس وان شاء الله - [00:24:14](#)

الزنقة دي وبتاع باع الذهب وباع صاحبة الذهب وباع كل حاجة وخذ ورسها وخذ كل حاجة ويجي في يوم من الايام واحد يقول له طب تعال نروح للشيخ وائل بقى اللي كان في مسجد الرحمن نحتكم له. يقول لها مين وائل؟ وائل؟ وائل ده انا اه اللي كان في - [00:24:33](#)

زمان ده اه احنا مالنا ومال وائل الله ده كان البوابة اللي عرفت بيها ريم الله المستعان فيتحط في الايه في الاختبارات دي سبحان الله فيقول الله سبحانه وتعالى عن الناس دي ويقولون ايه؟ امنا بالله وبالرسول وطنا. ثم يتولى فريق منهم - [00:24:53](#)

يتولى وهو الزهاب اي يخرجون وهم قد بيتوا غير الذي قالوه بالسنتهم في سورة النساء يقول ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب. والله - [00:25:13](#)

يا جماعة سورة النساء دي كل القرآن جميل. بس يشوفوا الاية هنا. الاية بتقول ايه؟ والله يكتب. شف ان وانت بتمكر بزوجتك وانت بتأمر كوري مع اخوكي وبترتبه مع المحامي هتاخده ازاي وتغيره الكالون وهتمنعه ازاي من الابواب. انتم مدركة وانت بتعملي الكلام ده كله والله يكتب ولله المسل الاعلى - [00:25:30](#)

اعلى بس عشان تاخذ بالك وانت في تشوف المحكمة كده تلاقي ان في حد جنب القاضي قاعد امال يكتب اجاباتك فانت عينك عليه. الرجل ده مركز وبيكتب كل حاجة. ولله المسل الاعلى. والله يكتب. ربنا بقى ايه؟ بيكتب لك. فشوف ان انت قاعد اومال ليه تزيطه - [00:25:50](#)

ومزبط الدنيا وما حدش عارف اللي انت ومين انت والمحامي. والله يكتب ما بيبتون طب انا هعمل ايه؟ ربنا بيظمن قلبك. فاعرض عنه. فاعرض عنهم وتوكل على الله يعني الدنيا هتظبط يا عمي وكفى بالله وكفى بالله وكيفا - [00:26:06](#)

سبحان الله عشان كده كل موضع سمعت فيه نسا وخرجت عازما على الا تنفزه فاعلم ان سم باب من ابواب النفاق قد طرق قد دخلت منه كل موضع سمعت فيه نسا وخرجت عازما على الا تنفزه فاعلم ان سم باب من ابواب النفاق - [00:26:26](#)

قد طرق عليه. انت كده بتخبط على الباب يا نجم. ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول. والله يكتب

ما يببتون. سمع درس عن تحريم الربا. سمع كلمة عن - [00:26:51](#)

عن تهريب الربا راح مطلق رأسه وصلى مع الناس وخارج. خارج على ايه؟ عازم على الاستمرار في الربا. ده فيه فرق بين واحد يقول الله المستعان يا رب اعني يا رب على ان انا اخلص بقى من الزنب ده. ربنا بيدلني مكان احسن من اللي انا فيه ده. الله المستعان.

يا رب استرني يا رب. وارزقني بل بقى - [00:27:11](#)

هو مكمل واخدين بالكم؟ هو مكمل بس مبتلى فين؟ يقبل ان الزنب غلبه. لكن فيه واحد يسمع من هنا يقول لك ايه؟ يا عم احنا

مكملين. سيبك من الكلام اللي انت قلته ده. سيبك من الكلام ده. اي نص او واجب - [00:27:31](#)

امر الله به تسمعه وتقرر المخالفة دي شعبة من شعب النفاق العملي. اعاذنا الله واياكم فدلوا ما يطابق ما قالوه ما فعلوه. يبقى ان

حصلت المخالفة لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا - [00:27:45](#)

الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. ان تقولوا ما لا تفعلون. داع. دا يؤدي الى ان الله يمقت هذا الرجل ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم

الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله. انا باكلمك عن قيام الليل بس انا مفطر فيه - [00:28:03](#)

ليس هذا هو الباب لكن انا بكلمك عن عن حاجة اه انا متعمد ما بعملهاش مش مسألة بقى غفلة وتقصير وبقول لك ربنا يعيني وربنا لا

لا انا بقول لكم عن التدبر وعن قراءة القرآن بس انا مقصر فيها وبسأل الله ان يعينني. ليس هذا الباب الذي ايه نحن نتكلم عنه -

[00:28:23](#)

الباب اللي احنا بنتكلم عنه انا بكلمك على الحاجات اللي انا بعملهاش. قاعد اقول لكم انفقوا يا جماعة انتم فين؟ وبعد ما يتكلم

بحرارة الانفاق. وانا باتكلم اصلا بيني وبين نفسي انا مش هاطلع. وانا مالي انا - [00:28:43](#)

انا اقول لهم بس واخدين بالكم في فرق مهم قوي عشان الجماعة الجليدة اللي شغالين دلوقتي تقطيع في الشرايين بالموس الحاد.

ركزوا الله يكرمكم لان ما منا الا وانسان يعصي او يقصر. ففي فرق بين هذا وذاك. اقصد ان الفرق واضح ان شاء الله لمن كان

ببسمعني بهدوء وهو ايه؟ رايق. فيقول الله - [00:28:53](#)

وتعالى عن هؤلاء ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اولئك بالمؤمنين. دول مش مؤمنين.

طيب ربنا هيحكى لنا بقى مشهد. المشهد ده مهم جدا ادراكه. يقول واذا دعوا لو كان في مشكلة - [00:29:13](#)

ولا حاجة دي من اكثر المواطنين اللي بتفضح سلوك هؤلاء. وبتزهر جدة وتزهر جدا كذب هؤلاء. اذا دعوا الى ان يحتكموا الى الله

سبحانه وتعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. من علامات النفاق عدم التحاكم الى - [00:29:33](#)

الله ورسوله وشريعته. افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما. مين يا جماعة؟ ومن احسن من الله حكما مين مين احسن؟

لا احد؟ اه. ما حدش يعرف يفهم الاية دي الا اللي عنده اليقين. عشان كده ربنا قال ايه؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يؤمنون -

[00:29:54](#)

لا لقوم يوفنون. لازم يكون عنده يقين تام ان القوة في شرع الرحمن. وان الخير في شرعه ممكن انت مش هتكوني مستوعبة كويس

قوي ليه هو اللي يبقى ليه القوامه؟ ليه هو اللي ياخذ الحضانة بعد سن كذا؟ لان الولد بعد سن كذا يخير - [00:30:15](#)

تبقى مع والدتك ولا والدك لو حصل انفصال ليه وليه وليه وليه وليه وليه وليه وليه وليه لا يفهم هذا الا من لديه اليقين التام واخدين بالكم

يا شيخ الشقة من حقي والمفترض يكتبها لي ملك لأ ده مش شرع ربنا. امال ده شرع مين؟ ده شرع الفيلم اللي كان بيقول الشقة من

حق الزوجة ده ده شرعهم - [00:30:35](#)

لكن شرع الملك لأ شرع الملك ان يجيب لك سكن مناسب لك. طالما انت في مرحلة انك بطي الحضانة. انك معك الايه؟ حضانة للاول

واخدين بالكم لكن لأ ده انا عاوزه ومش عاوزه وده النوم والسكن بتاع التجمع ده انا هحافظ عليه. والله ما عندناش في الشرع ان ايه

يسكنك في التجمع ولا في مدينة يا شيخ ولا في - [00:30:55](#)

ازاي؟ امال يسكنني فين؟ يسكنك سكن مناسب ما فيهوش الاهانة وما فيهوش التضييق عليك. وسكن مناسب لمسلك. لأ انا كان بابا

كان قايل لي في زمان ان الشقة من حقي وسأل عمو تامر محامي كبير هو على فكرة كان قال له اه فعلا الشقة من حقها. ربنا يرحم

عمو تامر لانه مات. ويهدي بابا لان شمس عمره - [00:31:17](#)

تغيب وركزي انت بقى انت عاوزة تطبقي شرع مين؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فرينا سبحانه وتعالى يقول حاكيا عن المنافقين. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. لو حصل خصومة بينه وبين حد من المؤمنين واحد -

[00:31:37](#)

تقول له ايه طب تعال نحتكم للنبي صلى الله عليه وسلم. تعال نحتكم لشرع الله سبحانه وتعالى. تعالوا نشوف الشرع بيقول ايه. لا

يحب التحاكم الى الله ورسوله. انتم واخدين بالكم هنا - [00:31:59](#)

اية بتقول ايه اذا دعوا الى مين؟ الى الله ورسوله ليحكم بينهم ليحكم ولا ليحكم؟ ولا ليحكم؟ ولا ليحكم اه هو اصلا النبي صلى الله عليه

وسلم انا اقصد ليحكمما هم الاتنين ولا ليحكم ما بينهم؟ هم. ايوه مفرد صح؟ بدون الالف - [00:32:09](#)

لذا لان حكم النبي صلى الله عليه وسلم هو حكم الله سبحانه وتعالى. فان النبي لا يحكم الا بما امره الله. لان النبي لا تحكم الا بما امره

الرب سبحانه وتعالى. فالمقصود بدعوتهم الى الله اي دعوتهم الى الرسول ودعوتهم الى الوحي. فمن باب الاجلال انك - [00:32:29](#)

مدرك كويس قوي انك وانت النهاردة واحد بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم قال ده حكم الملك. ما هو مين النبي صلى الله مين

النبي؟ ما هو ده رسول الله. والجملة دي يا جماعة احنا - [00:32:49](#)

عارفينها كل الناس عارفاها الطفل عارفاها والكبير عارفاها بس هي جملة عميقة. جملة ايه؟ رسول الله رسول الله يعني الله في عليائه

جل وعلا ارسل اليك هذا. ده انت النهاردة لو جالك واحد وقال لك انا جاي لك من عند فلان - [00:32:59](#)

وهو كان عاوز يقابلك لها لها قدر يقول لك مين ده؟ ده جاي من عند فلان بايه؟ انت ممكن يعني فتتعامل بطريقة مختلفة. هنا بقى

صلى الله عليه وسلم رسول الله. المعنى ده يعني عيشوه كده بعد اللقاء هتلاقوا نفسكم يعني ايه فيه معنى تحس ان هو احيانا -

[00:33:16](#)

بيغيب احيانا بتتعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم منفك الجهة عن حضور هذا المعنى عشان كده ممكن التعامل يقل شوفوا يا

جماعة الله سبحانه وتعالى هنا قال اذا دعا ليحكم الرسول بينهم بما انزل الله اذا فريق منهم معرضون. طيب الاية الاولى كانت بتقول

- [00:33:36](#)

قول ايه الفريق هيحصلو ايه هنا الله سبحانه وتعالى ذكر الاعراض لكن الموضوع اللي فات ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك

بالمؤمنين. يتولى فهنا تولي وهنا اعرابي. المتولي ممكن يرجع. المتولي ممكن يرجع. لكن المعرض قلما - [00:33:56](#)

يلتفت ويرجع. الاعراض من اعرض الوجه يسمى ده معرض. فيسيبك ويمشي. فده من اشد من تولى فيذهب ولا يعودون. لا يريد

التحكم لله ولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا - [00:34:16](#)

ما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. فيقول له في الفخ ده ويريد الشيطان

فعل مضارع يفيد ايه؟ استمرار الانشغال بك. عادي جدا ممكن تنجح في ميت معركة - [00:34:36](#)

في مية واحد يوقعك في كل مرة حد يقول لك انا مختلف معك طب تعال نحتكم تلاقى الشيطان حاضر لك ويريد الشيطان ان

يضلهم ضلالا بعيدا فدل لا يريدون حكم الله سبحانه وتعالى في قلوبهم. لا يشترط ان يكون ذلك في المحكمة يا جماعة. حتى لو في

بيته. زوجته بتقول له ايه طب تعال - [00:34:56](#)

يا سيدي نشوف ربنا بيقول ايه ان كنت هتمسكتي بمعروف وان كنت هتسرحني فباحسان. اقول لها اه عاوزة تتطلقي؟ اه تتنازلي

على كل حاجة انا عملتها. يا ابني ده اسباب الطلاق يعني بعدد شعر راسك. ازاي انت تاخذ منها كل الكلام ده كله؟ هم. ربنا سبحانه

وتعالى - [00:35:16](#)

انك تاخذ مما اهديتها شيئا. شيئا اي حاجة. ما ما الشيخ الله يكرمك. جزاك الله خيرا. ما هي اه تلوس بكسرة سماع اللي زيك. يا عم

سبك مني انا انا راجل مش فاهم حاجة. شف اي حد رح يا عم الحاج كده لايه؟ لجهة موثوقة - [00:35:36](#)

تسقى فيها انا ما بسقش الا في دماغى. ما هي دماغك ديت لو دناتها كده بالطريقة ديت هي ديت اللي هتكون معك دماغ من فكر

وقدر. هي اللي الدماغ ديت اللي هيرهقه - [00:35:52](#)

عروض فيها يا ابني تب وهيا نيحي نقولها اتق الله وما ينفعش ان انت ايه تمنعي منه الاولاد وتحجبي عنه الاولاد والكلام ده كله. وهو

كان يعني صح اللي هو عمله؟ يا ست انا - [00:36:02](#)

مبعوث جاي ادافع عنه. انا اكلمك انت وهو انا بكلمك انت في قبرك. هل ده هينفعك كل شيه تحسي ان هو مش هينفعك في قبرك

سيبك منه دلوقتي فنسأل الله العفو والعافية. تقول له اديني النفقة بتاعتي. ما فيش اديني كزا. لا ما فيش - [00:36:12](#)

والده متوفي من اكثر من سبعتاشر سنة. واخته النهاردة اتنين وتلاتين سنة متزوجة والتانية تمانية وعشرين لسة مش هتزوجها تقول

له عاوزين ورس بابا يقول لها ما فيش حاجة اسمها ورس بابا. انت عاوزة ايه؟ هنبيع الارض ونخسر هنبيع محل ونخسر هنبيع كزا

ومش عارف ايه؟ طب يا ابني ما هو سهل اللي احنا - [00:36:29](#)

هنقسم لا لا ما فيش حاجة اسمها سهل اه عاوز تضيع لسه في واحد كده كنت داخل في مشكلة كده في الورس الناس دي سنهم كم؟

يعني صاحب الورس ده اللي هو الجد ساب لهم الاراضي دي. اللي بيكلمني عنده سن قد ايه دلوقتي؟ حفيد عنده اربعين سنة. يعني

ابوه ما لحقش ياخذ. ما عرفش ياخذ - [00:36:49](#)

اهو بص فالحفيد اللي عنده اربعين سنة بيكلمني. رغم ان ربنا بيقول مما قل منه او كثر. من اول ما يموت يلا. فيقول له طيب هم

اعمامك بيقولوا ايه؟ طب ليه مش اتقسم كزا وبدي له الحلول القانونية والشرعية وكل حاجة يعني الموضوع سهل جدا اهو.

سهل جدا انك تقسم الايه - [00:37:09](#)

المشاع ده بطريقة معينة وكل واحد ياخذ حقه. قال لي لا ده عماي بيقولوا لي ممنوع البيع. فيقول له ليه؟ يقول لي يا عمي يقول لي

هتبيع عرضك؟ فانا باهزر يعني باقول - [00:37:29](#)

قل له يا عم طب قل له يا عمي طيب انت بتحافظ قوي على عرضي؟ اه طب اشتري انت عرضي. طالما هي كده لا هي اهواء اهواء

الشيطان بيكون حاططها في الحتة ديت. هو مبسوط - [00:37:39](#)

هو بياخذ سبع تمن تلاف جنبه والدنيا ايه مبسوطه معاه اخته مسكينة زوجها بياخذ تلت تلاف وربعمية جنبه بالعافية وحياتهم يعني

مش قد كده فنفسها تباع بقى وجزء من ورت ابوها اللي المفترض المفترض كانت تاخده من سبعتاشر سنة. هو يقول لها ليه؟ ونضيع

ورسنا ليه - [00:37:49](#)

يا ابني يا ابن الحلال انتم عارفين يا جماعة الحتة ديت حساسة جدا عارفين ليه؟ شوفوا الورث ده ربنا ما تركش الناس تقعد تقسمها.

يعني انا مش والدتي حصل لها حاجة ولا والدي حصل له حاجة ولا زوجتي حصل له حاجة فانا اقسام مع نفسي لا لا لا. شف الرب جل

وعلا اول ما روحها طلعت اه - [00:38:09](#)

حصل تدخل من السماء على طول بيان من السماء. بالنسبة لممتلكات الاخت فلانة اه هتتوزع كالاتي. انت هتاخذ كزا اختها هتاخذ

بنتها هتاخذ امها هتاخذ كزا ابوها هياخذ كزا وانت برة المشهد اصلا. انت فقط منفرز تمسك الورقة وتمشي عليها. تخيل بقى انك

بتقول ايه - [00:38:29](#)

تاخذ الورقة دي وتعطلها تروح واخدها كده وراميتها في الايه؟ في الملف. وعادي وممكن تبقى لحية اطول من الايه اطول من نقابك.

اللي بيعمل الكلام ده كله هو اللي بيفتي ان الايجار القديم لا يجوز. خلاص ابوه يموت ولا امه يموت وسايب له شقة ايجار قديم؟

اه يقاتل ويحافظ عليها. الله! طب - [00:38:49](#)

واللحية دي يا ابني رد الحقوق للناس. ما الله اكبر اخته اتطلقت او ترملت خلاص عاوزة تتجوز بقالها سنتين ثلاثة لوحدها ومحدث

حاسس بيها نفسها تتزوج ابويا يقولها ايه نعم انتي انتي انتي انتي انتي خلاص انتي خلاص انتي داخلة على اربعين سنة ويبدأ بقى يقول -

[00:39:09](#)

له كلام تجريح للاعراض ولا الثاني يقول لك ما عندناش بنات بتطلق تتجوز. تجيب لنا العار. والله انت جالك العار من يوم ما ما بعدت

عن كلام العزيز الغفار. سبحان الله! تبعد عن الوحي تخش على طول في غابة. غابة. وكل واحد بقى ايه يألف تأليفات. ندرا علي. ما انا

وده بسبب الضغط بتاع المجتمع. دي لو ايام الصحابة هتقول ندرا علي ما انا مش متجوزة ولا هتكلم اي راجل في الدنيا. معه كلام بس بنضحك على انفسنا شريعة غابة. فهنا الاية ما بتقولناش انت لازم تكون في محكمة. لا لا لا انت اصلا مجرد حتى لو قاعد في اوضتك. انت في في حد بيحصل - 00:39:50

صار لك واحد يتحاكم عشان كده مهم انك تبقى عارف آآ في كل صغيرة وكبيرة. الحاجة دي هتطبق شرع ربنا ازاي؟ وبلاش الفكر العلماني. ان انك بتحتكم للشرع ما تبقى في الجامع على قد الصلاة وكده. الحياة ما ليش دعوة الحياة. الدين ما لوش علاقة بالحياة. هو الدين اصلا اتى للحياة. عشان تتحرك من محراب الصلاة - 00:40:10

في محراب الحياة هو ده الدين. فسبحان الملك. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. يعرض ولا مش رايح انا للشيخ ومش عارف ايه والكلام ده كله. المهم قال لها احنا هنسأل الشيخ ولا هنعمل في اي حاجة لا في الذهب ولا في الميراس. وراح ماسك كوباية الشاي ومديها - 00:40:30

وفاصلين من بعض وهي قالت حسبي الله ونعم الوكيل. وراحت داخلة ايه لقاء وبتسمع الشيخ في امومة وقاعد عمال يتكلم عن الايه؟ عن الزوج فوق الزوج ومش عارف ايه وبيقولوا ما ينفعش الزوجة تعاقب زوجها انها تحرمه من حقها الخاص ومش عارف ايه. قال له الله يفتح عليك يا مولانا. الله يفتح عليك علي يا ست - 00:40:50

تعلي الشيخ ده اسمه ايه؟ انا حبيته قوي. فتقول له اسمه ابو ابراهيم. طب ممكن تديني تليفونه؟ فتقول له والله انا ممكن اجيبه لك من الاستشارات فتدي له تليفون ابو ابراهيم. يقول له يا سيدنا ما بيقوليش طبعا الشيخ ده سيدنا ويقول لي لازم دكتور مش عارف ليه عم يبجي ايه يبقى داخل بعشم كده لازم يخش لي من باب تاني. اقول له يا سيدنا - 00:41:10

دكتور انا كنت عاوز حضرتك كده في حاجة في عندي زوجتي بتحب جدا حضرتك وبتكبرك اوي. انا قلت لها والله نشوف ربنا بيقول ايه. وغالبا الناس دي بيقولوا نشوف ربنا - 00:41:30

هنشوف ربنا بيقول ايه في المسألة دي وقلت لها والله اللي الشيخ يقوله والله لو حكم علي ماشي وانا هسغل وانا ابص يا شيخ خليها هي اللي تكلمك ويروح فاتح السبيكر - 00:41:40

يا سيدي ايه حكم الزوجة الناشز ولازم هو هو اصلا حكم خلاص يبقى دوري بس ان انا امضي يعني. ايه حكم الزوجة الناشز اللي بتعمل واحد اتنين تلاتة شف يا سيدنا يبجي زوجها من من بالليل يبقى نفسه يعني في كوباية شاي نفسه في قعدة حلوة تقول له انا عندي ايه عندي آآ الحصون وبراجع فانا اقول - 00:41:50

فعلا يا بنتي الحلال بتعملي كده يا تروحي معيطة وتقول لي ايه آآ بس انا كان عندي كلام يا شيخة اقول لها ردي بس الاول بتعملي كده فتقول لي اه فاقول لها لا ما ينفعش ومش - 00:42:10

مش عارف ايه والكلام ده كله تروح مقيطة وتقول لي ماشي بس ممكن حضرتك تسمع؟ اقول لها اتفضلي بتقول لي ده واخذ مني ووسي وواخذ مني كذا ومش عارف ايه والكلام ده طب مع الشيخ الله يكرمك ده موضوع - 00:42:20

تاني هنبقى نتكلم فيه بعدين هستأزك بس عشان انا عندي ايه آآ الفجر بيازن لازم انزل اصلي. خلاص؟ آآ الشبكة قطعت. ده اسمه ايه بقى؟ ده اسمه ان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعمين. لما نشوف سيدنا الشيخ بيقول ايه؟ جاي جري على فكرة انت بتعملي كده خلاص؟ وانت في مرحلة الخطوبة - 00:42:30

وانت في مرحلة الخطوبة اه مش هنسأل الشيخ. امال هنعمل ايه؟ ندور على النت على فتوى تانية. اه طب والشيخ اللي كنا بنسأله في كل صغيرة وكبيرة؟ لأ ما احنا عارفين رأيه ايه في - 00:42:50

في المسألة دين العيال اصل هيزنقوا ان احنا مرة فاكر في الفين وسبعة تمانية في حد كده كان في الشغلانة كده وكان ايه في كلية وملتحي. المهم كان بيدور على عمل وكده. وبعدين حلق اه لحيته. الحجة ايه؟ الحجة ان الوزيفة ديت هي طلبت كده -

جيب اللي انتم هتاخذوا بالكم بعد كده ان هو بعد سنتين هيفاجئ ان مدراءه اصلا كثير منهم ملتحين. وناس كثير ملتحي. بس المهم هو ايه؟ كان داخل ايه بالفكرة ديت - [00:43:20](#)

الشاهد انا مرة بداعبه وبقول له ايه؟ طب انت كنت استفتيت مين؟ طبعا هو كان بيستفتي في كل صغيرة وكبيرة اتنين تلاتة كده يعني قريبين منه عنده سقة فيهم وهم من اهل الفضل والعلم نحسبهم والله حسيبهم. المهم دايم بيستفتي هؤلاء. فانا فاكر يومها قال لي ايه؟ قال لي انا قال لي انا افتيت حد - [00:43:30](#)

وهو اللي قال لي كده. قلت له استفتيت مين؟ قال لي الصراحة يعني ما رضيتش استفتي فلان وفلان وفلان. المهم عدى لي التلاتة وعدى لي كل المشاهير انذاك فقلت له طيب شيطانك قال لك تختار مين؟ فراح قال لي على واحد انت تحس اصلا عشان يجيب تليفونه دا الجن الازرق ساعده فيه. واحد بعيد جدا - [00:43:50](#)

واحد مش عارف ايه والكلام ده كله. فبقول له طيب هسألك سؤال بصدق. طبعا هو بقى كان بقى اشتغل بقى له تلات سنين وعنده ايه الشفافية معه يعني. فقال لي بص من الاخر انا كنت - [00:44:10](#)

تبقى دور على حد يقول لي اللي انا عاوزه. بس هو بقى كان ايه نفسيتي هنا وربنا يلهمني في الرشاد وكده. كويس ان ده لسه صاحي. بس من يومها وانا فاهم بقى مفهوم - [00:44:20](#)

كده بقى بيحي لي ايه هو؟ احيانا لما بتدور على فتوى. امال انت بتدور على ايه؟ انت مش محتاج فتوى. لكن انت محتاج حاجة تانية غير الفتوى. احنا عارفين محتاج ايه - [00:44:30](#)

هو محتاج يستف الورق محتاج يستف الورق هو فاكر ان هو بيعمل ورقة هيقدمها لان مدام ليلي في الدور التالت فوق. واخدين بالكم؟ فبيقول لك بس انا عاوز بس امضى هنا عشان بس الورقة اللي ايه والملايكة وهي بتكتب في بتاع فتاخذها كده يعني. يقول لك ايه وسأل الشيخ آآ حودة البشبيشي. خلاص يبقى حودة البشبيشي - [00:44:40](#)

امضي هنا فهو بيدور على تستيف الورق. الاية بقى اللي تنفضه اية فصلت. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. انت كنت فاكر ان الدنيا ايه هتعدي - [00:45:00](#)

ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. فاصبحتم من الخاسرين. فان يصبروا فالنار مثوى له. وان يستعذبوا فما هم من المعتدين واخدين بالكم اوعى تكون فاكر ان الليلة بتعدي يعني ستفي ورق. ما تستفش ورق. عادي جدا بص يعني انا بقول لك اهو ما تروحش للشيوخ واحلق. خلاص - [00:45:20](#)

احلق كده وقول انا مبتلى وهخالف السنة وهخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم في الامر ده ويا رب اعني انا مبتلى يا رب بسماع الاغاني ونفس الامارة غلباني ويا رب اللهم اني اشهدك اني لن اجمع على نفسي معصيتين معصية الزنب ومعصية التأويل. اللهم اني اشهدك على هذا ولذلك - [00:45:40](#)

دايم كنت اقول للشباب انت واقف في فخ وواقع في مشكلة ما تلبسش الاسلام للمشكلة بتاعتك دي. انت قاعدة عمال تكلمي خطيبك ولا عاوزين نتكلم ومش عارف ايه وبتاع القصة دي كلها تروحي تكلم خطيبها؟ اه طيب وبعدين هي عارفة كويس قوي كويس قوي ان الملف ده رايح فين؟ فتيجي تقول ايه؟ والاسلام بيقول عادي. هو بيسمع اغاني - [00:46:00](#)

الاغاني ديت انك تسمع موسيقى والكلام ده وسائوة. الواحد عمال يسمع مهرجانات وبتاع سوءة. فبدل ما يقول ان السوءة دي انا اشيلها لأ يشيلها الاسلام واخدين بالكم بدل ما يشيل هو المشكلة لأ ويقول ان دي معصية ونفس الامارة بالسوء ايه؟ آآ يعني واقعة فيها لا تلبسها للاسلام. قاعدة تحط لي عطور - [00:46:20](#)

برة وهي ماشية وتلعب لي في شعرها وتلعب لي في كزا والكلام ده كله. بدل ما تقول والله انا يعني انا عندي يعني ربنا يعيني بقى وان انا اتحجب وان انا اكون لابس - [00:46:40](#)

بس حجاب شرعي منضبط؟ اه تروح قايلة ايه تلبس المشكلة دي لمين؟ للاسلام. تقول لك لا هو الاسلام اصلا عاوزنا ان احنا نبقى كده. ما هو انت ليه في كل مشكلة الاسلام اللي يتحاسب عليها؟ لأ خلي الاسلام نقي. قل - [00:46:50](#)

اسلام اجمل من كده بكتير بس انا يعني من الاسلام حافظ على عفتي وحياتي وبتناج بس انا يعني ايه ادعي لي يا شيخ جميل قوي اللي يبقى في المنطقة دي - [00:47:03](#)

كويس ونطلب منه الايه الافضل ان شاء الله والطاعة بس ما ينفعش يبقى في المعصية وكمان شغال تأويل. واخدين بالكم؟ قاعد يرفع عليها قواضي ويزلمها. ليه؟ اصل هي عملت كزا يا سيدي لو جدلا عملت كزا لا تعامل من عصى الله فيك بمعصية الله فيه. يعني هو عصى ربنا تروح انت تعصي ربنا لأ فالمعنى ده - [00:47:13](#)

مهم جدا ويكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. سبحان الله! انت صحيح ممكن الحكم لا ترتاح له لكن ترضى به في فرق كبير احنا مش يعني ممكن انت مش تكوني مش مرتاحة قوي. اه في قدر من الخشونة ازاى كتب عليكم الايه؟ القتال - [00:47:33](#)
او وهو كره او في في كره جوة في شدة علي. بس انا راضية. واخدين بالكم؟ في فرق بين ان انا اكون راضي مرتاح وفي فرق بين انا مش مرتاح بس راضي - [00:47:51](#)

واخدين بالكم؟ النقطة دي مهمة تفك اشكالات كتير. لان بعض الناس ممكن يضغط عليك ويقول لك ايه؟ لا ده انت تبقى راضي ومرتاح. لأه دي نقطة مهمة. قد اكون راضي بس مش مرتاح بس انا راضي خلاص زي الواحد بيبقى ممكن يكون راضي على الالم بس مش متلزز به يعني. فصحيح ان الحكم قد لا ارتاح له - [00:48:01](#)

لكن انا ارضى بحكم الله واصبر عليه. ولا ارضى بغيره بدilla ولو على نفسي. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. ولو على انفسكم. عارفة تقولي ايه؟ والله العزيم احنا ندمننا لما نزلنا لما نزلنا من امريكا. اقسام بالله لو كنا هناك كت خدت حقي - [00:48:21](#)

يا ريتني كنت في بلد غير اللي بتحكم بشرع ربنا في المسألة دي. يا ريتني كنت في بلد ما كنتش بتاخذ بالاحوال الشخصية ولا مش عارف ايه مش زي عندنا كده - [00:48:41](#)

يقول لك ده بيتمنى ان يكون في بلد يعني هو قدرا ربنا اكرمه ان هو في بلد الحتة دي بيطبق فيها الشرع وماشية بالشرع هو لا ده كان بيتمنى ان يكون في حتة ما فيهاش الشرع - [00:48:50](#)

فنسأل الله العفو والعافية. قربنا يعلق على هذا السلوك المنحرف بمازا؟ ثلاث تساؤلات. التساؤل الاولاني يفترض ان مرض القلوب هو اللي حال دون وصول الايمان لتلك القلوب. فاكتفوا باظهار الاسلام وخذعوا المجتمع. قربنا يقول ايه؟ افي قلوبهم مرض؟ يعني ينكر عليهم - [00:49:00](#)

طبخهم اللي عملوا كده ده بسبب فيه خلل في القلوب؟ افي قلوبهم مرض ام ارتابوا؟ ولا هم ناس شاكين؟ حصل لهم بقى فيه شك سبب عدم سماع الريب ده ايه - [00:49:20](#)

هو الشك قصدي عدم سماع حكم الله سبحانه وتعالى والشك والريبة وقلقان واخدين بالكم؟ وده اللي اتكلمت فيه من شوية عن الرضا. تبقى راضي وعندك يقين ان ده الحق. ماشي؟ مش عندك شك. عشان فيه ناس - [00:49:34](#)

عنده لبس بين الراحة والشك الراحة الحرج الحرج يكون في الفعل. اللي ايه؟ انا اظن في الحكم. انا في انا عندي حرج من الحكم ده الصراحة يعني. لا لا لا ده حكم ربنا على العين والرأس. وراضي وراضي. انا مش مستمتع لان اتحكم علي. ما فيش مشكلة. انا متضايق ان - [00:49:51](#)

اتحكم علي بس آآ ده تشرع ربنا اه خلاص اشتغل به وارضى زي البلاء. انت بتبقى راضي راضي. وآآ ما فيش اي اعتراض ما فيش اي اعتراض بس اكيد في تقلب ما فيش لزة يعني مش قاعد عمال ارقص ان ابويا مات واختي تحت الانقاض. فافي قلوبهم مرض ده التساؤل الاولاني - [00:50:11](#)

التساؤل الثاني ام ارتابوا الشك ممكن يودي هنا نسأل الله العفو والعافية. شاكك. طب والثالثة؟ ربنا بيقول ايه بقى؟ التساؤل الثالث انه يفترض انه يكون سبب اعراضهم هو خوف هؤلاء من زلم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:31](#)

ام هنا ربنا سبحانه وتعالى يعني هم هنا ليست للاضراب الابطالي يعني مش الغاء اللي قبلها لا. يعني قام ارتابوا وهم في قلوبهم شك

بلا شك فلو كان عندهم يقين ان ده من عند الله كانوا هيجبوا التحاكم له. لكن اللي عمله كده ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله. هم خايفين يعني - [00:50:48](#)

ربنا هيزلمهم لو تحاكموا الى الله كل الاحتمالات دي كل الاحتمالات دي لا تخرج الا من قلب ظالم. ولزلك ختم الله بهذا حكم عليهم بالزلم بل اولئك هم الظالمون. هم خايفين ان يحيف الله عليهم ورسوله. هم اهل الظلم والحيف والجور - [00:51:08](#)

واخدين بالكم فهم قلبهم فيه مرض وفيه ريب وشك وسمع فين؟ في كل هذه الامور. والسبب الزلم لو وقعوا فيهم. وفي قول ثاني هم لا يخافون هم لا يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله. هم واسقين النبي لن يجور عليهم. لكنهم ظالمون - [00:51:30](#)

ومن ظلم هؤلاء انهم لا يحبون التحاكم الى الله ورسوله. هم عندهم سقة ان النبي اذا حكم فهو عدل. واخدين بالكم من القول ده؟ يبقى فيه توجيه اخر ان هم لا ده عندهم يقين ان محمد سقة. زي يقين ان ايه؟ ابن اخطب. لما قال ايه؟ اما اخوه بيقول له اهو هو هو؟ قال له اه هو هو. قال له طب هنعمل ايه؟ قال - [00:51:51](#)

عداوتها حيث سهلة قال له يعني ده النبي اه وده اللي مكتوب في كتبنا؟ قال له اه يعني ده خلاص بقى هنؤمن بقى. قال له لا. طب ليه يا عم؟ ده انت كنت قاعد اومال تسخني وتقول لي - [00:52:13](#)

جاي اهو جاي اهو ما هو جه بلا بقى لا اصل هو جه من ايه؟ مش من آآ كان هو عاوز هيجي من باب معين فهو دخل من باب ثاني ما عجبوش وتلاقي الصوت - [00:52:23](#)

وسبحان الله تروح وناقلاك نقلة ثانية بقى على مين؟ على النضافة. مين بقى انما كان قول انت بتيجي تقول ايه طب المؤمنين يعملوا ايه؟ لو لو في لو في مشكلة انما - [00:52:33](#)

كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك بك هم المفلحون. دي طبعا عاوزه تعليق يعني رايق فنخليه للمرة الجاية ان شاء الله. لان ما ينفعش تعدي على شमित ريحة - [00:52:43](#)

حلوة شفت نور قدامك النور ده لا انت محتاج بقى تقعد وتتفرج عليه تتفرج بقى على المؤمنين لما بيتخطوا في الموقف ده بيبقى سلوكهم عامل ازاى سلوك مختلف تماما تماما بصعب آآ مصعب اظن ابن الزبير على ما اذكر يعني. هو من من التابعين يعني. في يوم من الايام بيحاور حد من الانصار - [00:53:03](#)

فشاب من الانصار يعني قال كلمة شديدة عليه يعني فغلط فيه جاب واصعب قاعد على زي السرير يعني كده قاعد على كنية يعني فقام وهب ان الانصاري قايم يتخانق مع الشاب ده فانا ساعد ابن مالك. فقال يا مصعب ان رسول الله اوصانا بالانصار خيرا فقال اقبلوا من - [00:53:23](#)

محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم. اهو الراجل جاي قايم بيتخانق قايم بيتخانق. خلاص؟ قايم اهو. فانس بس قال له ايه؟ اللقطة دي على الطاير كده. يعني كده ان هو ايه زي ما يكون تويته كده قرأها وهو ايه رايح. فراح قال مصعب بن زبير يعمل ايه؟ يعني اما احنا حاول كده نتفكر كده ونتخيل كده. الراجل ده ايمانه عالي قوي. هيعمل ايه - [00:53:43](#)

هيروح راجع وساكت صح؟ يسكت لا لا لا ده عمل حاجة ثانية خالص عارفين عمل ايه؟ وضع رأسه على الارض راح نازل كده وحط وشه على طرد قال كلام رسولنا على العين والرأس. عفوت عنه. ده ده في خناقة ده وهو بيتخانق راح حط وشه على الارض - [00:54:03](#)

وراح قايل كلام رسولنا على العين والرأس. مش قال له بقى انت مش شايف هو بيقول ايه؟ طب والله انا هسكت بس هروح اقول لكبيره لا بقى الناس دي مش هنا الناس ديت هنا في الاية دي. الناس دي في الاية اللي انت قدام عينك دي. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله - [00:54:23](#)

ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ربنا يرزقنا الفلاح دون ان سيبني الجمال ده كده زي ما هو كده عشان نحافظ على ايه عليه ونيجي له ان شاء الله يوم الاسنين القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم - [00:54:43](#)
لحسن الفهم وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:55:03](#)